



جامعة مصطفى العالمية

كلية العلوم والمعارف

قسم الإعلام والتواصل

أثر التضليل الإعلامي الدولي على الرأي العام لاحتلال العراق

عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤

إعداد الطالب

أحمد محمد حسون

المشرف

د. فاطمة محمدي

المشرف المساعد

أ.م. د. سماح مهدي العلياي

مقدّمة

يُعدُّ التضليل الإعلامي من النشاطات التي ارتبطت بالتطوُّر البشري، وبطبيعة التواصل بين الجماعات فلطالما كانت هناك نشاط اعلامي فأن عملية التضليل هي أساليب نقل الخبر والمعلومات والتي تصبح جزء من هذا النشاط، ومع تطوُّر الواقع السياسي والإقتصادي والإجتماعي على المستوى الدولي فقد أصبح للإعلام أهمية كبيرة في تحديد رسالات الصِّراع وترجيح الكفة لصالح القوى المهيمنة على هذه الوسائل، و في ضلِّ هيمنة الولايات المتَّحدة على هيمنة منظّمة الأمم المتَّحدة لا سيّما مجلس الأمن الدولي فقد تم استخدام التضليل الإعلامي في هذا المجلس، إذ تحركت الولايات المتَّحدة لاحتلال العراق عام ٢٠٠٣، تحت ذريعة أسلحة الدمار الشامل والجماعات الارهابية على الرغم من كثرة النكسات الإنسانية والتي لم يتطرق عليها الإعلام.

أهمية البحث

يجسد البحث والتمحيص في مسألة التضليل الإعلامي من الأمور الجدلية على المستوى الدولي، وخاصة حينما يقترن هذا التضليل بعملية احتلال العراق ٢٠٠٣.

هدف البحث

يهدف البحث إلى توضيح الوسائل الغربية المستخدمة بغية عدم اعطاء صورة واضحة للاحتلام الأميركي على العراق واستخدام أدوات ووسائل غير موجودة على أرض الواقع شبيهه بالادعاء الأميركي بامتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل.

إشكالية البحث

تنطلق إشكالية البحث من دراسة وتحليل التضليل الإعلامي الدولي على الرأي العام لاحتلال العراق عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤، ومدى تأثير الوسائل الغربية في تحريف الحقائق، وعليه تنطلق مجموعة من التساؤلات وهي:

١- ماهية التضليل الإعلامي

٢- دور السياسة الإعلامية الأميركية في الشرق الأوسط

٣- اخفاء الوقائع العراقية في السياسة الأميركية

٤- الهدف الأساسي من احتلال العراق

فرضية البحث

الفرضية الأصلية: يعتبر التضليل الاعلامي من الادوات المهمة التي تستخدمها الدول الغربية لحرف الحقائق الاساسية عن مضمونها الفعلي.

الفرضية الفرعية: يفترض البحث أن القوى الإعلامية تكاد تكون من الوسائل الجوهرية للسياسية الخارجية الغربية، والتي تستثمرها للسيطرة على عقول المجتمعات الأخرى، وأن مجلس الأمن الدولي يستخدم الأدوات الإعلامية لشيطنة القوى المناهضة.

نظريات البحث

لقد تم الاعتماد على النظرية الواقعية كون الولايات المتحدة استخدمت التضليل الإعلامي لتزييف الحقائق في العراق.

منهجية البحث

لقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي على اعتباره من المناهج الضرورية لتفسير الأحداث، وإيجاد العلاقات السببية فيما بينها.

هيكلية البحث

يتكون البحث من قسمين في القسم الأول (البروباكاندا الاميركية في رسم السياسية الخارجية ازاء العراق) وتضمن فصلين، هما: الفصل الأول هو (ماهية التضليل الإعلامي)، والفصل الثاني هو (دور السياسة الإعلامية الأميركية في الشرق الأوسط)، وفي القسم الثاني (الديماغوجية الاعلامية في تعزيز الاحتلال الانجلو- اميركي على العراق) تضمن فصلين هما في الفصل الأول (اخفاء الوقائع العراقية في السياسة الأميركية)، وفي الفصل الثاني (الهدف الأساسي من احتلال العراق).

الدراسات السابقة

١- د فريد حاتم شحف، كتاب بعنوان: (الدعاية و التضليل الاعلامي) دار علاء الدين دمشق، عام ٢٠١٥ تناول التضليل الاعلامي و الدعاية و العلاقات الدولية والتحول في التركيز و الفطيرة المسمومة.

٢- د كلود يونان ،كتاب بعنوان: (التضليل الاعلامي و اليات السيطرة على الراي حركة السفسطائية نموذجاً) دار النهضة العربية بيروت، عام ٢٠٠٩ تطرق إلى الحركة السفسطائية و علاقتها في التضليل و اهم طرق التضليل عند السفسطائية و التضليل الكلامي المعاصر وطرقه.

٣- تيري ميسان كتاب بعنوان: (التضليل الشيطاني ماذا جرا في ١١ ايلول عام ٢٠٠١ هجوم ام اقلاب؟ لا صحة لسقوط طائرة على البنتاغون) نقل الى العربية د. زهير طالب دار الوطنية الجديدة دمشق ، عام ٢٠٠٢ اشتمل على طائرة الشبح في البنتاغون وموت الديمقراطية في اميركا و هجوم الامبراطورية.

القسم الأول: البروباكاندا الأميركية في رسم السياسة الخارجية إزاء العراق

❖ الفصل الأول: ماهية التضليل الإعلامي

● المبحث الأول: مفهوم التضليل الإعلامي

✓ الفقرة الأولى: تعريف التضليل الإعلامي

✓ الفقرة الثانية: الوسائل المستخدمة في التضليل الإعلامي

● المبحث الثاني: تأثير التضليل الإعلامي على الرأي العام

✓ الفقرة الأولى: مفهوم الرأي العام وعناصره

✓ الفقرة الثانية: الأدوات الإعلامية الغربية

❖ الفصل الثاني: دور السياسة الإعلامية الأميركية في الشرق الأوسط

● المبحث الأول: التزييف الأميركية في استمالة الجماهير

✓ الفقرة الأولى: شيطنة القوى المعارضة إعلامياً

✓ الفقرة الثانية: توظيف الماكنات الوطنية لتثبيت السياسة الأميركية

● المبحث الثاني: الإستراتيجية الأميركية في إعادة هيكلة الشرق الأوسط

✓ الفقرة الأولى: محاربة القوى المناهضة للسياسة الأميركية

✓ الفقرة الثانية: دعم القوى الانفصالية لتفكيك الدول

القسم الثاني: الديماغوجية الإعلامية في تعزيز الاحتلال الأنجلو -

أميركي على العراق

❖ الفصل الأول: اخفاء الوقائع العراقية في السياسة الأميركية

- المبحث الأول: توجه وسائل الإعلام الأميركية على قرارات مجلس الأمن تجاه العراق

✓ الفقرة الأولى: تضخيم خطر أسلحة الدمار الشامل

✓ الفقرة الثانية: علاقة النظام العراقي بالجماعات الإرهابية

- المبحث الثاني: تدمير المنظومة المؤسسية العراقية

✓ الفقرة الأولى: هدم البنى التحتية

✓ الفقرة الثانية: إشاعة الطائفية

❖ الفصل الثاني: الهدف الأساسي من احتلال العراق

- المبحث الأول: الغايات الوطنية داخل العراق

✓ الفقرة الأولى: الموارد الطاقوية والموقع الاستراتيجي

✓ الفقرة الثانية: إعادة بناء التكتلات الإجتماعية

- المبحث الثاني: الأهداف الإقليمية والدولية

✓ الفقرة الأولى: محاصرة الأطراف الإقليمية الفاعلة

✓ الفقرة الثانية: تقييد فاعلية الأقطاب الدولية الصاعدة

الخاتمة

الاستنتاجات

التوصيات

قائمة المصادر والمراجع

المحتويات